[119] من تلامذة الشهيد الثاني، كان فاضلا عالما كاملا محققا، ذكره ابن العودي العاملي في تاريخه في أحوال الشهيد الثاني، وأثنى عليه ثناءا بليغا ومدحه مدحا عظيما (1). * * * 123 - السيد علي بن الحسين (2) الصائغ الحسيني العاملي الجزيني. كان فاضلا عابدا فقيها محدثا محققا من تلامذة الشهيد الثاني، له كتاب شرح الشرائع رأيته بخطه، وكتاب شرح الارشاد وغير ذلك، قرأ عنده الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، ورويا عنه. ولما توفي (3) رثاه الشيخ حسن المذكور بقصيدة أربعة وعشرين بيتا منها: داعي الغواية بين العالمين دعا * من شاب نجم الهدى من بعد ما سطعا - وأصبحت سبل الاحكام مظلمة * وكان من قبل فجر الحق قد طلعا - وشتت الدهر منه كل ملتئم * وفرقت نوب الايام ما اجتمعا - ياثلمة بين أهل الحق هد بها * ركن ومن أجلها قلب الهدى انصدعا - مضى الهدى والتقى لما مضى وغدا * باب الجهالة في الآفاق متسعا - لا يعلم الجاهل الناعي بما صنعا * نعى معالم دين ا حيث نعى - نعى الصلاح مع التقوى بذاك كما * نعى المودة والاخلاق والورعا - لا خير في مهجة لم تحترق أسفا * منه ولا طرف عين بعده هجعا -

_____

(1) في الاعيان (ولد في جبع سنة 931). (2) كذا في النسخ والاعيان، وفي ع (بن أبي الحسين). (3) قال في الاعيان: توفي ليلة الثلاثاء حادي عشر شهر رجب سنة 980 كما هو مكتوب على قبره، ودفن بقرية صديق شرقي تبنين. (*)